رابط المادة على منصة باحث

بصائر منهاجية)الموسم الأول(

د.شريف طه يونس | بصائر منهاجية | الحلقة 73 |

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلىك ظلما. نتبصر كل الطرق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضلل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات - 00:00:31

بصائر اه منهجية تلك الحلقات التي نهدف فيها الى بناء المسلم اه المستقيم منهاجهم او صناعة الاستقامة المنهجية لدى الفرد المسلم طيب احنا كنا في تقريبا المستوى التالت من للحديث عن اه البصائر المنهجية - 00:00:43

وكنا بنتكلم تحديدا في البصيرة المتعلقة بالتزكية والتربية واتفقنا على ان كل بصيرة منهجية لها اشبه ببطاقة تعريفية البطاقة التعريفية دي فيها المعنى والمهية وفيها الاهمية وفيها المشروعية وفيها الية الانتفاع والمنظومة التشغيلية وغيرها من الامور - 00:01:06

آآ في هذه البطاقة التعريفية توقفنا مع التزكية حاولنا نعرف معناها وماهيتها فحاولنا نشوف الكلام ده في كتب اللغة وبعد كده انطلقنا من كتب اللغة للحديث عن التزكية الذي جاء في القرآن الكريم بالمنطوق - 00:01:32

بالمنطقة وشهادة ابها للمواطن اللي جاءت فيها التزكية وتوقف بها الحديث عنده مواطن مهم جدا آآ وصورة في رأيي انها تمحضت للحديث عن التزكية وهي سورة الشمس سورة الشمس وفي معرض حديثنا عن سورة الشمس آآ كنا قلنا آآ طرحنا امر كده وافترضنا افتراض - 00:01:52

بيقول ان فيه اوجه شبه كثيرة جدا بين الشمس وبين النفس وان النفس كما الشمس وان في ايات لله في الشمس هذه الايات حاضرة او كاينة في النفس واحنا محتاجين نتفكر في آآ هذا الربط بين الشمس وبين النفس - 00:02:18

لان عايزين نربط بين صفات النفس وبين صفات الشمس او ما يخص النفس وما يخص الشمس آآ بحيث ان احنا كده كده نرى الشمس فده هيكون يعني عون لنا ان احنا ان شاء الله آآ يعني كلما رأينا شيئا ما في الشمس - 00:02:40

او آآ تفكرنا في امر ما يخص الشمس هذا يساعدنا على ان احنا نستحضر هذا الامر فيما يخص النفس ويعين على ان احنا نتفكر في هذا الامر الذي يخص النفس - 00:03:04

والهدف برضو ان احنا نجتهد في التزكية التي كانت بعد التسوية وكنا ذكرنا من صفات الشمس البزوغ وذكرنا من صفاتها انها آآ الحسبان انها تجري لاجل مسمى. وذكرنا شوية اوصاف للشمس الحلقة اللي فاتت - 00:03:18

يعني تتعلق بالنور وبالضياء زي انها ضياء وانها سراج وانها اه يهنئها ضحى النهاردة هنتكلم عن صفة اخرى من صفات الشمس آآ الصفة دي في الحقيقة آآ من اكتر الصفات اللي جت في القرآن غير الشمس - 00:03:41

آآ الا وهي ان هذه الشمس مسخرة بامر الله تعالى مسخرة بامر الله تعالى اه يقول ربي سبحانه وبحمده في الاية رقم اربعة وخمسين من سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:04:02

يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره اناله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ده موطن عندنا موطن اخر في سورة النحل يقول في ربي سبحانه وبحمده - 00:04:21

وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون نفس التأكيد على المعنى اللي احنا بنقوله مرارا وتكرارا ان ربنا ما بيزكرش لا يذكر صفات الشمس - 00:04:40

او غيرها من من من مخلوقاته الا ويؤكد على معنى آآ ان هذه ايات ايات معجزات باهرات ايات تستحق ان هي يتفكر فيها ولا تمر مرور الكرام فقال هنا ان في ذلك لايات لقوم يعقلون - 00:05:01

يعقلون فهما وادراكا ويعقلون ضبطا وامساكا يعقلون فهما وادراكا ويعقلون ضبطا وامساكا في سورة العنكبوت الاية رقم واحد وستين يقول ربي سبحانه وبحمده ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر - 00:05:28

ليقولن الله فانى يؤفكون وان سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر فيقولن الله فانى يؤفكون وقل ربي سبحانه وبحمده في سورة لقمان الاية رقم تسعة وعشرين المتر ان الله يورد الليل في النهار ويولد النهار في الليل وسخر الشمس والقمر - 00:05:45

كله يجري الى اجل مسمى. وان الله بما تعملون خبير وطبعا لما يعني ربي سبحانه وبحمده يقول الم تر فهذه دعوة للانسان الى انه يرى رؤية علمية مستعينا بالرؤية العينية - 00:06:10

في عندنا رؤية عينية لرؤية الجارحة وفي رؤية علمية لرؤية القلب رؤية تفكرية آآ وهذا الكلام كان يشير اليه كثيرا طاهر بن عاشور آآ رحمه الله في التحرير والتنوير آآ لما ربي سبحانه وبحمده يقول الم تراه فهي دعوة لان الانسان - 00:06:32

لا لا يكتفي بالرؤية العينية وانما يتجاوزها الى الرؤية العلمية ان يرى بعين قلبه متفكرا هذا الذي دعاه الله سبحانه وبحمده الى ان يرى آآ وعندنا كمان في سورة فاطر الاية رقم تلتاشر يقول ربي سبحانه وبحمده - 00:06:57

يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير واكدنا واحنا بنتكلم في سلسلة حدثني آآ حدثني عنك - 00:07:18

اه اللي كنا فيها على ضفاف انهار الربوبية ركبنا على على ان تسخير الشمس من اعظم آآ ايات وشواهد الربوبية قال ربي سبحانه وبحمده يقول وسخر الشمس والقمر في سورة الزمر آآ الاية الخامسة قل ربي سبحانه وبحمده خلق السماوات والارض بالحق يكور الليل على النهار - 00:07:44

ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار سبحان الله وبحمده فهذا التسخير ايضا من ايات عزته سبحانه وبحمده من ايات عزته سبحانه وبحمده الا هو العزيز الغفار - 00:08:10

طيب هذه يعني الصفة من صفات الشمس وهي صفات التسخير صفة التسخير اما مسخرة اه لما كنا بنتكلم عن اه اه امر الرب سبحانه وبحمده فكنا نؤكد دائما مرارا وتكرارا - 00:08:30

اه ان اوامر الرب سبحانه وبحمده آآ منها انواع من الاوامر اللي احنا ممكن نقول عليها آآ امر اه تقدير واعمل التقدير ده يدخل في تحته امور بس ممكن نقول كده. وفي امر تاني امر تدبير - 00:08:52

وفي امر تاني هو امر بس خير وفي امر آآ تاني هو امر آآ تخيير وفي امر تاني هو امر آآ تيسير وفي امر تاني هو امر تسيير تاني بالراحة في امر تقدير - 00:09:13

يأمر الله سبحانه وبحمده بهذا الامر فيقدر امرا ما امر آآ كوني ده اسمه امر تقدير في امر تاني هو امر تدبير يأمر الله سبحانه وبحمده بتدبير هذا الشيء وغيره. هو من اوامر التقدير لا شك لكن هو امر اخر امر التدبير - 00:09:34

في امر تالت هو امر التسخير ان الله سبحانه وبحمده يعني كما في الاية التي في سورة الاعراف يقول الاله الخلق والامر الشمس والقمر نجوم سخرات بامره بامره امر تسخير هذه - 00:09:53

هذه الشمس هو ذاك القمر كده تلاتة عندنا عندنا امر امر تقدير عندنا امر تدبير عندنا امر تسخير طيب اه في امر تاني هو امر تسير تسير زي الاوامر اللي هي المتعلقة مثلا بان الانسان ده يبقى فلان ابن فلان - 00:10:09

او الانسان ده لونه مسلا لون بشرته كده آآ شكل شعره بالشكل الفلاني اللي هي بيقول عليها فيها الانسان مسير فباوامر التسيير في

اوامر تانية هي اوامر التخيير انسان فيها مخير زي الاوامر الشرعية - 00:10:36
واقيموا الصلاة اتى الزكاة هذه اوامر تخفيرة. وفي اوامر اخيرة هي اوامر تيسير. ان يأمر الله سبحانه بحمده بتيسير هذا الامر للانسان فيأمر مثلا سحابة امطري ارض فلان والنبي صلى الله عليه وسلم قال اعملوا فكلوا ميسروا لما خلق له. فاما من اعطى واتقى وصدق وصدق بالحسنى فسنى ييسره لليسرى - 00:10:55
ومن بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره العسرى ان كل ابي اوامر للرب سبحانه وبحمده من تلك الاوامر امر التسخير الحقيقة امر التسخير ده ممكن نعتبره امر تقدير وهو في ذات الامر امر تدبير - 00:11:21
وممكن نبص عليه على انه امر تسيير خلاص وممكن نرى على انه امر تيسير لكن هو مش امر تخيير فهنا هنا الشمس ما هياش مخيرة في انها تخرج ولا ما تخرجش - 00:11:36
انها تجيء ولا لا تجيء ليست مخيرة في ذاك فامر التسخير هذا الذي كان يعني آآ من الرب سبحانه وبحمده للشمس هي مسخرة بامر الله سبحانه وبحمده. الله سبحانه وبحمده يأمرها - 00:11:51
وهذه الشمس التي يعني هي مسخرة بامر الله سبحانه وبحمده ربنا يأمرها انها تفعل كذا او تفعل كذا تفعل كذا فتستجيب لامر الله سبحانه وبحمده او لامر فاطرها وبارئها سبحانه وبحمده - 00:12:07
هو خلق الشمس والقمر الله خلقها وسخرها. الله خلقها وسخرها لان دايما لما نيجي نتكلم عن الخلق لازم نأكد على الايجاد والاعداد والامداد والاسعاد والله اه اوجدها الله اعدها آآ ان في الجعل اتكلمنا عن الكلام ده المرة اللي فاتت - 00:12:19
الله امدها ربي هو الذي يمدها بذاك الذي يعني تقوم به الله الذي اسعد بها سبحانه وبحمده طيب فهذه الشمس التي نراها مسخرة بامر الله جل جلاله وتقدست اسماءه وهذه الشمس ليس لديها مساحة اختيار - 00:12:41
لما ننظر لهذه النفس التي خلقت في داخل كل انسان منا هذه النفس في الحقيقة يعني ينبغي ان احنا ندرك ان فيه شق واضح جدا وهو شق آآ التسيير او التقدير او التدبير - 00:13:02
حاضر في هذه النفس بل يعني النفس نفسها في هذا التسخير النفس نفسها في هذا التسخير وآآ وهنؤكد على المعنى ده اما نشوف مع بعض اه اية يعني مهمة نعمل التسخير - 00:13:21
التسخير معظم ذكره في القرآن الكريم مختص الايات الكونية. زي ربنا سبحانه وبحمده يقول الصحابي المسخر من السماء والارض وربنا ذكر الشمس والقمر والنجوم مسخرات اه طبعا تسخين الشمس وكمان يبقى كده الشمس والقمر والنجوم مسخرات - 00:13:44
والسحاب مسخر بين السماء والارض قال ربي سبحانه وبحمده وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار يبقى هيك دي كلها مسخرات - 00:14:12
اللي سخر الله قلت نجد في البحر بامره بما فيها من البحر وسخر الانهار وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين. دول خلاص معنا من قبل كده وسخر لكم الليل والنهارا. الليل والنهار - 00:14:31
يبقى نضيف الفلك تجري في البحر والانهار والليل والنهار للشمس والقمر والنجوم مع بعض يبقى دي كده خمسة اهو في الفلك تمس القمر والنجوم مع بعض دي خمسة آآ في الفلك - 00:14:47
وآآ شمس القمر والنجوم ونضيف لهم السحاب بين السماء والارض ونضيف لهم الليل والنهار ماشي؟ ده كده ستة وفي عندنا الانهار وفي عندنا آآ الفلك لتجري في البحر بامر الله سبحانه وبحمده - 00:15:03
الفلك يعني سخرت في البحر والبحر نفسه سخر قال ربي سبحانه وبحمده هو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولا تبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون - 00:15:27
اذا التسخير للبحر ذاته. يبقى احنا كده في عندنا ست حاجات مسخرة ذكرت نصا مسخرا في السماء وعلى الارض في تسخير تسخير يخص البحر بكل ما فيه بقى ان الفلك تجري فيه - 00:15:46
ونأكل منه لحمة طرية ونستخرج منها حلية نلبسها يعني على ما هو واضح كده ان هو مسخر لغيره يعني هو مسخر لغيره طيب كمان

ربنا سخر الطير الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء والارض ما يمسكهن الا الله - 00:16:00
ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون. يبقى الطير ايضا سخرت دي كده رقم تسعة كمان اه سخر الله سبحانه وبحمده تسخير خاص بقى يعني لبعض مخلوقاته دخر الجبال اه اسخر الطير - 00:16:22
لسيدنا داوود يسبحن معه قال ربي سبحانه وبحمده وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين طيب يبقى كده احنا كده عندنا الطير المذكورة رقم تسعة ودخل معنا الجبال ودخل معانا الجبال تسخر ايضا - 00:16:45
والطير اه يسخر وكده مسخرات وهنا اه هنا تسخير للتسبيح ما معنى تسخير للخلاص؟ يبقى كده احنا وصلنا لعشرة كمان ربنا سبحانه وبحمده آآ سخر لنا اه الانعام قال ربي سبحانه وبحمده والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير - 00:17:06
فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون. لينال الله الحمى ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين - 00:17:31
ياريت نركز وناخد بالنا ان التسخير نعمة يعني الانسان لابد ان يشكر الله سبحانه وبحمده عليه ويكبر الله سبحانه وبحمده عليها على ما هداه له فهنا للبن او الانعام مسخرة هي الاخرى - 00:17:51
يبقى احنا كده كنا في السماء في ست حاجات وجينا على الارض بصينا في البحر البحار والانهار بعدين شفنا كمان الجبال وشفنا على الارض الانعام وشفنا الطيور في السماء ودي حداشر حاجة ربنا ذكر انها سخرت - 00:18:10
ولذلك سبحان ربي ما هتلاقوش ربنا بيذكر هذا التسخير الا ويذكر ما ينبغي علينا من العمل فيما يخص هذا الامر واحنا ماشيين في الخط هنوصل لاية في سورة الحج بتوسع النطاق جدا - 00:18:29
يقول ربي سبحانه وبحمده فيها المتر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. ان الله بالناس لرؤوف رحيم - 00:18:46
الم ترى ان الله سخر لكم ما في الارض فعمالين نعد بقى ونقول البحار والانهار ونقول البن ماشي والجبال ونقول البنعام يعني تمام ويعني عمالين نعد خلاص؟ لكن الله سبحانه وبحمده قال المتر ان الله سخر لكم ما في الارض - 00:19:02
وبحمده الم تر بعين قلبك من ليس فقط بعين جارحتك ان الله سخر لكم سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع الارض الا بإذنه. ان الله بالناس لرؤوف رحيم - 00:19:27
هذا التسخير طيب آآ في تسخيل الشمس والقمر بعد كده اه النطاق اللي كان في صورة الحج وسع شوية لغادر ما خد الارض كلها هنشوفه في سورة لقمان بيوسع اكتر من كده بكتير - 00:19:44
قولوا ربي سبحانه وبحمده في سورة لقمان الاية رقم عشرين الم تره. الم تره ان الله لكم ما في السماوات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه اسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة - 00:20:06
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير واذا قيل هم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما ما قالوا بل نتبع ما وجد لنا عليه ابائنا - 00:20:27
ولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ومن يسلم الجهاد الى الله فهو محسن ومن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور لما تلقوا ساعة فاصبح اه كل ما في السماء ما تصل اليه ايدينا في السماء مسخر - 00:20:42
كذلك كل ما في الارض الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض بعد ما عمالين نعد في السما ونقول ان السما فيها ست حاجات فيها الشمس والقمر والنجوم - 00:21:01
وفيها الليل والنهار وفيها السحاب المسخر بين السماء والارض. فهنا سخر لكم ما في السماوات وعمالين نؤدب في الارض في الارض ونقول البحار والفلك اللي فيها واللي نستخرج من اهلنا نلبسها - 00:21:16
اه نأكل منه لحما طريا بعد البحار الانهار وكمان الجبال ونقعد نقول البدن ونقعد نقول الطيور المسخبات في ثوب السماء سبحان الملك ثم يأتي سخر لكم ماها في الارض سخره لنا سبحانه وبحمده - 00:21:32

نطاق وسع علشان ناخد بالنا من التسخير ده يعني موجود في كل هذه الايه الاشياء بالتأكيد طبعا على معنى تسخير الجبال موجود ايضا في سورة صاد آآ في الحديث انا سخرنا جبال ما هو يسبحن والطير - 00:21:50

ما سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشية والاشراق عذرا والطير محشورة كل له اواب اه زي ما سخر هذا التسخير لعبد الله داود صلى الله عليه وسلم سخرت له الجبال ولسخر له الطير - 00:22:05

الله سبحانه وبحمده سخر لولده سليمان بخر له الريح فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب بص كده والشياطين كل بناء وغواص واخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا فن او امس في غير حساب - 00:22:20

يبقى كده في تسخير خاص للجبال وللطير وللريح وللشياطين كل هذا تسخير اه خاص بعباد الله الصالحين فمن نعمة نعمة التسخير للاسف الشديد يعني كثير منا يغفل عن هذه النعمة - 00:22:44

آآ في حين ان ربنا سبحانه وبحمده يعني نبهنا الى ضرورة شكره على هذه النعم. وسورة الزخرف يقول ربي سبحانه وبحمده والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون - 00:23:08

بمركب الفولت في البحر اشقه بنركب الانعام في البر سبحان الملك الاحد لما يتأمل كده يعني من الذي سخر هذا البحر عشان تجري فيه تجري فيه الفلك ان ليه ليه مين اللي خلق الماء ده بالخصائص دي - 00:23:26

ويخليني انا ويخلي حضرتك نركب الفلك او السفن في البحار والمراكب حتى الصغار. وآآ سبحان الملك ويحملون الماء ويحمل الناس الماء يحمل حمولات يعني في نقل بحري ناقل بحري ده قصة واحدة - 00:23:44

سخر الله الفلك ده على في البحر وسخر الانعام في البر ناس بتركب حصان ناس تركب حمار ناس تركب اه يعني والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره - 00:24:00

ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا وتقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقارنين وانا الى ربنا لمنقلبون سبحان الملك هذا التسخير الذي يراه العبد في الشمس وفي القمر وفي النجوم وفي السحاب وفي وفي الليل وفي النهار وفي الرياح - 00:24:17

وفي الطير وكل هذا الذي يراه آآ اين ذكر نعمة الله سبحانه وبحمده؟ ثم تذكر نعمة ربكم اذا استويتم عليه طب الذكر في الذكر القلبي وفي الذكر القوي وفي الذكر العملي - 00:24:39

ذكر القلب ان القلب يذكر نعمة الرب بمستحضر يبقى نعمة الرب هو التذكر ده. التذكر هو حضور المذكور في القلب حضورا يليق به ان يبقى حاضر مش منسي في القلب - 00:24:59

هذا الذكر القلبي والذكر القولي فاذكروا الاء الله ولا تعسوا في الارض مفسدين تذكروا الى الله لعلكم تفلحون يذكر اه الذكر القوي. هناك الذكر العملي ان العبد يعمل يستعمل هذه الامور في طاعة الله سبحانه وبحمده ذكر الله سبحانه وبحمده - 00:25:14

ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا. طبعا الكلام ده يعني هو موجود في الفلك وموجود في الانعام. لأه ده المعنى بقى موجود النهاردة في الاسانسيرات اللي بنركبها فلما بتحملنا ما تركبون اي حاجة بنركبها - 00:25:34

آآ موجود النهاردة في آآ في الواحد راكب بسكلتة حتى او راكب عجلة واحد راكب موتوسيكل او موتور اه واحد راكب اه اه عربية ميكروباص مترو قطر اي حاجة كان سبحان الملك لما يقراه كده وهو واقف ومحمول يشوف الطائرات. سبحان الله! الانسان في دقائق بقى بيبقى في مكان تاني - 00:25:49

اه في سويعات ينتقل من شرق الكرة الارضية الى غربها يعني سبحان الملك بهذه النعمة كثير منا يغفل عنها تسخير حد هيقول لك طب يا عم لأ ما هو الانسان ده صنع التيار. اهدا بس على نفسك كده شوية - 00:26:12

مين اللي سخر الانسان الحديد ده ولا ينهوا له وسخر له مش عارف المعادن ومش عارف ايه وسخر له انه يطلع الارض عشان يطلع من باطنها ايه وسخر الجو الطائرات دي عاملة زي الطير المسخرات في شمس وكل ده بيحاول يعمل حاجة زي الطائرة يعني الطيارة بيعمل حاجة زي الطائرة - 00:26:31

مين اللي سخر الجو كده يعني سخر الجو في عشان خاطر تسير في هذه الاشياء ربي سبحانك وبحمده الذي سخر كل ذلك ثم تذكرون نعمة ربكم اذا استطعتم عليها وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا - 00:26:47

اه هي اللقطة هنا يعني متى حصل انك لما شفت هذه الشمس مسخرة قلت سبحان الذي سخر لنا سبحان الذي سخر لنا سبحان يقولها الانسان وده في الاصل يقولها تنزيها للرب سبحانه وتعالى تنزيه تنزيه هو مشوب بالتعظيم - 00:27:01

تكبير لتنزه ده ان هو يعني سبحان الله يعظم هذه هذه النعمة قلت سبحان خلاص سبحان الذي سخر لنا هذا ان العبد يبقى قلبه مفعم بتعظيم هذه من الله سبحانه وبحمده والتعجب تعجب من ان هو - 00:27:21

سبحان الله تعذيب كيف سخر هذا؟ سبحان الذي سخر لنا هذا. لان الانسان ده بيلاقي نفسه في اوقات كده مش عارف لو في بعض اشياء معينة ما يقدرش يواجه شوية - 00:27:45

هوا ممكن ياخدوه يرموه من على لو هو على قمة جبل ولا مش عارف فين شقتها وياخدوه يرموه في الارض وشوية مية من اللي هو شايف ان هم عادي يعني ايه المايه دي ما احنا مش عارف بنعمل ايه. الشوية ماية دول لو لو غضب الله فخرج هذا الماء - 00:27:57

شوفوا اللي كان بيحصل في تسونامي وفي غيرها سبحان الملك اللي انا عندي اللي هو الواحد يبقى يقول لك عادي يعني الحصان ده مش عارف ايه لما ييجي في مرة ممكن يقتله. الفلك ليه في البحر لما يغرق - 00:28:15

وتقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرين. الله الذي سخر لنا. وما كنا له مقرنين احنا مقرنين يعني احنا مطيقين متحكمين في ايه احنا ما ما كان لنا - 00:28:31

ولا لاحد انه يسخر هذه الاشياء بهذه الطريقة. وما كنا له مقارنين. وانا الى ربنا لمنقلبون. يا سلام العبد بقى الاشياء دي المفروض تذكره بالايه بالمعاد بالعودة الى الله سبحانه وبحمده ان يرد الامور الى الله سبحانه وبحمده - 00:28:47

انه فعلا يفهم ان لله عاقبة الامور ان الانسان لما يرى ده التسخير لم يرى هذا التسخير وتذكر ان لربي سبحانه وبحمده عاقبة الامور وانه عائد الى الله سبحانه وتعالى راجع وانا الى ربنا لمنقلبون - 00:29:05

المنقلبون راجعون الى ربنا سبحانه وبحمده فالانسان سبحان الله وهو يعني فامشوا في مناكبها ها وكلوا من رزقه واليه النشور. ما تنساش ان اليه النشور لا تنسوا ان اليه نشورا - 00:29:22

انا بستعرض الايات دي علشان بس يعني سبحان الله االكد على على مسألة مهمة جدا في كتاب ربي سبحانه وبحمده ربي ما بيذكرش الايات الكونية دي او الاشياء دي يذكرها هكذا - 00:29:37

ويقول لنا خلاص بقى كل واحد اللي عايز يعمل حاجة يعملها لأ ده بينبهنا ايه اللي نعمله بالضبط بينبهنا ان احنا نتفكر في هذه الايات ينبهنا سبحانه وبحمده ان احنا نذكر هذه الايات. وربنا سبحانه وبحمده ان احنا نشكر على تلك الايات - 00:29:48

بل ينبهنا سبحانه وبحمده ان احنا نتبصر باشياء من خلال هذه الايات وينبهنا ان احنا نتصبر على اشياء من خلال هذه الايات. ونبيحنا ان احنا نتطهر ونتطهر وننبه ان احنا نتفكر وان احنا نذكر وان احنا نشكر وان احنا نتبصر وان احنا نتصبر وان احنا نتطهر - 00:30:04

نحن على التطور كل هذه تنبيهات ينبهنا لها ربنا سبحانه وبحمده دي اية مهمة جدا في سورة الزخرف الاية رقم تلتاشر ما زلنا في سورة الزخرف بقى على اساس ان هي يعني هتجيب المعنى اللي انا كنت حابب اكد لحضراتكم عليه - 00:30:29

لما احنا حد يقول لي يا دكتور توهتني انت عملت ايه؟ قلت في اول المحاضرة سورة الشمس والنفس والشمس وانت عمال تلف لي يمين وشمال احنا في اول الكلام قلنا الشمس مسخرة - 00:30:48

وكلمة مسخرة دي ما تمررهاش من فضلك مرور الكرام. لان انت امتى شفت الشمس مسخرة كده وقلت اه يعني سبحان الذي سخر لنا هذا ونكتب ربي سبحانه وبحمده في وصف اولي الالباب في سورة خواتيم سورة ال عمران - 00:31:01

بما في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات اولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنبا. وتذكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا. سبحانك فقنا عذاب النار - 00:31:21

ان العبد لما فعلا يشوف الايات دي سبحانك عن اننا ونزهك يا رب عن ان انا في يوم من الايام اتوهم ان ان انت شيء يعجزك في يوم من الايام اتسخط على على قضاء قضيته او على امر امضيته - 00:31:35

ان انا في يوم من الايام يا رب اشك في قدرتك ان انا في يوم من الايام يا رب خالف امرك واللي قصر في حقك ان انا انساك ان انا اغفل عنك - 00:31:58

ربنا ما خلقت هذا باطلا سواه ممكن يكون الشيء ده مخلوق بعض كل شيء يعني افحسبته انما خلقناكم عبثا وانكم اليه ترجعون المهم هل الشمس مسخرة واحنا بنتكلم عن الربط بين الشمس والنفس - 00:32:11

طب هل النفس مسخرة للانسان هو التاني مسخر في نوع تسخير حصل عند الانسان نشوف مع بعض الاية رقم اتنين وتلاتين من سورة الزخرف اللي ذكر فيها للتسخير اللي احنا اتكلمنا عنه من شوية - 00:32:31

قل ربي سبحان الله وبحمده في هذه السورة تقول اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وهم يقسمون رحمة ربك من الذي قسم؟ نحن قسمنا بنا - 00:32:47

معيشتهم في الحياة الدنيا. من الذي قسم القسمة؟ هذه القسمة من عند الله سبحانه وبحمده. طالما هذه القسمة من عند الله يبقى هي قسمة على مقتضى الحكمة وعلى مقتضى النعمة - 00:33:03

وعلى مقتضى الرحمة وعلى مقتضى العظمة قسمة على مقتضى الحكمة بعدها مكتوبة النعمة كمان يا سلام لو الانسان تفكر في المسألة دي بفكر في ان كل القسمة على مقتضى الحكمة وعلى مقتضى النعمة وعلى مقتضى العظمة وعلى مقتضى الرحمة - 00:33:17

حكمة وعظمة ونعمة ورحمة انك القسمة اللي مش عاجباك والقسمة اللي مش عاجبة حضرتك القسمة دي نعمة والقسمة دي رحمة القسمة دي فيها حكمة فيها عضاب لان من الذي قسم - 00:33:42

بقسم الحكيم سبحانه وبحمده الذي قسم ونعم سبحان الله وبحمده من الوهاب ابي قسم هو العظيم سبحانه وبحمده الذي قسم هو الرحيم سبحانه وبحمده الرحمن الرحيم فيقول ربي سبحانه وبحمده نحن قسمنا بينهم ما عشتم في الحياة الدنيا - 00:34:02

فلان ابن فلان وفلان ابن فلانة وفلانة بنت فلان وفلانة بنت فلانة وفي العائلة الفلانية ومولود في البلد الفلانية وطويل ولا قصير وتخين ولا رفيع وابيض ولا اسود وشعره اكلت ولا شعره ناعم - 00:34:21

وجاء في القرن التلتاشر والقرن اربعتاشر والقرن الخمستاشر نحن قسمنا بينهم عشرون في الحدود ورفعنا بعضه فوق بعض درجات ولادة تسيير يعني في تسيير امر لكونك هكذا كان الامر هكذا - 00:34:36

يتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون سخر الله الناس لبعضهم البعض. انا مسخر لحضرتك وحالتك مسخر لي كنت اقول يعني يا ريت الناس تتفهم هذا المعنى. ان احنا مسخرين لبعض - 00:34:52

انا مسخر وحالك مسخر انا مسخر لحضرتك في يعني ما فيش فكرة ان حد فوق حد فكرة ان حد فوق حد وحد احسن من حد انا النهاردة اصلا كل المهن في الحقيقة تسخير - 00:35:11

يعني النهاردة يقعد الناس مسلا يفتخروا ومش عارف ايه ويقول لك ده ده انا ابن ابن رئيس الجمهورية. ابن الملك الفلاني ابن الامير الفلاني ابن مش عارف السلطان الفلاني. سواني السلطان الامير الملك ده مين - 00:35:30

الواحد مسخره يعني واحد جرى بينه وبين هذه الامة او هذه الدولة عقد على انه يرعى شؤونها مقابل انها تدي له كزا او تدي له كزا فهو مسخر له النهاردة الناس يقول لك انا شغال آآ - 00:35:45

مش عارف قاضي يعني هو مسخر لانه يحكم في في امور الناس مقابل شيء بياخده انا مش عارف لواء جيش ولا لواء شرطة ولا مش عارف ايه صح جنرال وسخ - 00:36:03

طبيب اتأخر مهندس مسخر كلهم سخروا ياريت الناس تفهم كده في الاخر الفرق المكان والشكل والطريقة اللي انت بتمارس بيها التسخير اللي انت الحاصل لك ان تسخير اللي انت اللي حاصل لك هو نفس التسخير اللي حاصل يعني لبعض اخوانا واخواتنا وهم

على راسنا اللي هم ممكن بيصلحوا - 00:36:22
فك جزمتك او بيحمل عنك الزبالة او الحاجات اللي موجودة عندك يعني في الحقيقة النهاردة انت بتروح لمش عارف لدكتور الاسنان عشان يعمل لك ايه وينضف لك مش عارف بوقك ولا ينضف لك حاجة جوة ينضف لك حاجة في - 00:36:49
دكتور قال له عشان انضف لك حاجة في شرايينك وده راجل بيجي ينضف لك بيتك اه يعني اه انت بتروح لدكتور مش عارف السنان عشان يعمل لك حاجة يشيل لك السوسة السوسة. سوسة والراجل اللي بيجي يرش لك البيت عشان خاطر - 00:37:12
طب اسيب ولا مش عارف ايه اللي في بيتك بينضف لك النهاردة اللي مش عارف عندك حاجة مكسورة مش عارف في سنانك ولا بتاع وتروح الراجل اللي بيجي يصلح لك حاجة مكسورة في بيتك ولا مش عارف ايه - 00:37:33
بس الانسان ما بيبصش لحقيقة التسخير فنشوف ان ده بيفتخر قوي ان هو بما ان هو مسلا دكتور سنان ولا دكتور قلب ولا مش عارف ايه تمام وده بيحس بان هو محتقر قوي او مزدر قوي عشان خاطر هو يعتبر - 00:37:49
انت اسمي اي خدمة برضو هي كلها خدمات يعني ولزلك مسلا اخوانا المغاربة بيقولوا فلان بيخدم في كزا بيخدم في كزا احنا مسلا عندنا في مصر بقى كلمة خدام ومش عارف ايه رايحة له - 00:38:09
بيخدم في كزا ما في الحقيقة كله بيخدم راح الخدمة يعني راح يعني الوزيفة بتاعته لما في حاجة ليه كده كلها خدمات كله مسخر لبعضه ما فيش حاجة ابدا كل هذه الاشياء في حقيقتها كذلك - 00:38:22
ايه اللي يخليني انا افتخر بنفسي عشان خاطر ان انا مش عارف طبيب واحتقر غيري عشان خاطر ان هو في مهنة اخرى وافتخر بنفسي عشان خاطر ان انا هو في النهاية لان مش شغال ايه - 00:38:40
النهاردة مسلا اللي هو لواء نقدم مش عارف جنرال النهاية هو حارس بيحرس زيه زي الراجل البسيط اللي بيحرس العمارة بتاعتنا الراجل السكيوريتي اللي موجود عادي. فليه اللي هو الراجل البسيط ده يرى نفسه بعين الاحتقار؟ ها؟ او يراه - 00:38:53
بعين الاحتقار والراجل التاني ده يرى نفسه بعين الافتخار او يراه غيره بعين الافتخار. ما لكم كيف تحكمون فلا تعقلون كلنا مسخرين لبعض خلق الله الكون كذلك بس الناس هي اللي عملت ايه؟ هي اللي من رفعت من شأن مهجرة ان دي مش عارف كذا ومهن اخرى؟ لا حطت من قدرها - 00:39:18
انا النهاردة لما بروح للراجل الطيب اللي بيقعد يصلح لي شعري ويهذب لي شعري طب ما هو بيعمل يعني ايه الفرق بينه وبين لما انا بروح للطبيب اللي الجراح اللي بيشيل لي مش عارف المش عارف البتاع الزوايد الجلدية اللي موجودة مش عارف فين - 00:39:41
ما فيش فرق يعني ده بيمارس وده بيمارسها فليه ده يشعر بالافتخار وده ليه يشعر ده بالاحتقار وده ليه نقدر دول يعاملوا على الافتخار ودول يعاملوا على الاحتقار ليه ليه - 00:40:00
في الحقيقة لما نتأمل هي في حقيقة كل هذه المهن المهن المهن في الحقيقة هي كلها تسخير كلنا مسخرين لبعض كلنا مسخرين ولذلك يعني مثلا احنا كنا دايما نحب نعلم ولادنا - 00:40:15
ما نقولش مسلا جه عمو بتاع الزبالة ولا كده لأ عمو ده بيجي عمو ده بيجي ينضفنا احنا بياخد من عندنا الحاجات اللي هي يعني ما تخليش بيتنا نضيف. بينضف لنا بيتنا بينضفنا - 00:40:31
يا طنط اللي بتيجي تشتغل في البيت دي بتنضفنا. بتنضف لنا بيتنا. يعني حتى ولو ياخد مقابل او تاخد مقابل بس بيسبي الينا معروف بيسبي الينا معروف اللي بيكويني لبس ده يعني - 00:40:48
اللي هو بيسوء بيسوق السيارة اللي بياخدني بيوصلني يوصلني سواء بياخد مقابل ما بياخدش مقابل. ليه؟ لان لماذا ينظر لمهنة بعين الافتخار وينظر الاخرى بعين الازدراء والاحتقان؟ ليه ولزلك ما ما حدش ما حدش ابدا يحتقر مهنته - 00:41:04
ماهواش عيب طالما الانسان آآ دي مهنة شريفة طالما هي حاجة محترمة وهو انسان محترم خلاص. ما نعرفش نعيشه. ولذلك مثلا بعض الناس اللي احنا بنتصور ان هم مش عارف وجودهم مهم وما لوش لازمة او - 00:41:25
وجودهم مهم طبعا لما بيجي مسلا بعد آآ اخوانا اكرمهم الله اللي هم بيشتغلوا في في ان هم في موضوع شيل الزبالة والكلام ده لما

يجوا مسلا يضربوا كده ولا بيأخروا علينا شوية - 00:41:41
بنبقى مش عارفين نقعد في بيوتنا ولا عارفين ولا عارفين نتصرف ازاي ولا نعمل ايه ولا ما بنفعل ليه يعني ليه يعني دي دي مسألة كده بتوجع الواحد اوي توجعه جدا - 00:41:55
يعني ما تنظرش لغيرك ابدا بعين الازدراء والاحتقار لمجرد ان انت متصور ان انت في مهنة مش عارف آآ هي في الزمن اللي احنا فيه واخدة آآ يعني ولا واخدة - 00:42:09
وحضرتك لو سمحت ما تنزرش لنفسك بعين الازدراء والاحتقار بمجرد ان انت شايف ان المهنة بتاعتك في يعني مهنة ما هياش واخدة مسلا مساحة كبيرة بل بقى نروح لما هو اسوأ ان عيالنا يتربوه - 00:42:23
على ان لا ان هو ممكن يكون باباه كده او مامته مسلا في مهنة من المهن اللي ناس بتزدريها او بتحتقرها دي فيبقى يشعر بالخزي ويشعر بالعار ليه ليه ليه اتربى اولئك المرضى النفسيين في المجتمع بتاعنا - 00:42:40
ليه يتربى بالمرضى النفسيين دول؟ ليه ليه يطلع الولد ليه الولد ما يتعودشي برضو من الحاجات المحزنة جدا اللي بتضايقني اللي بشوفها مسلا في الكتب بتاع الاطفال يجيبوا لهم المهن - 00:42:59
فيجب له الطبيب المهندس التيار اه ضابط اللي مش لا معلش ممكن في مهنة احنا دلوقتي مسلا نشوفها كده الناس بتفتخر بها وتمام وزي الفل لا وفي زمن من الازمنة زي مسلا الشورت للشرطة - 00:43:11
في زل من الازمنة لأ ما كانت المهنة دي محتقر يعني ليه ليه ؟ ليه بقى الولد ما يعرفش ان النجار والحداد وان الحجام او زي ما بيقولوا عليه اخواننا المغاربة او - 00:43:29
البيبي الحلاق آآ ليه ما ليه ما يعرفش ان دي بردو مهن ومهن محترمة وما فيهاش اي مشكلة خالص وان هو عادي يعني لو ما مشاش في المهنة دي يمشوا لا الولد يعني - 00:43:45
بيتربى ان دي بس في المهن المحترمة لدرجة ان هو حتى لما بنحاول نعلمه حرفة اللي هو اصلا يعني ممكن تكون احسن مليون مرة من اللي هو بيهري فيه ده - 00:43:58
هو معزرة لو واحد مسلا عنده حرفة ان هو بيحلق او عنده حرفة ان هو بيخيط وعنده حرفة ان هو مسلا نجار ولا حداد ولا غيره طب معلش في اي مكان ممكن يفتح ويشتغل. الراجل اللي واخد اه اه بكالوريوس هندسة اه هندسة الكترونيات. ولا هندسة مش عارف شبكات - 00:44:09
وريني بقى هتشتغل فين بالشبكات لو انت قاعد نيجي نتكلم على الفاعلية الحقيقية الفاعلية الاقتصادية بقى عنده فاعلية اقتصادية اكتر عنده فاعلية اقتصادية اكتر يعني ليه ليه دايما احنا الله المستعان فهي مهن ومهن برضه ولذلك بابي وامي نفسه وروحه صلى الله عليه وسلم لما لما في مرة كان في امرأة طيبة - 00:44:30
اه سمراء البشرة او سيداء البشرة كانت كانت تقوم المسجد. يعني هي المهنة المفترض اللي هي مشتغلة بها. دي حاجة كده بسيطة جدا. متواضعة في نظر الناس وحتى يعني يعني المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:56
يعني لما آآ علم سأل عنها كانوا يتفقدها احدهم صلى الله عليه وسلم فسأل عنها فعلم انها ماتت فحزن النبي وغضب انهم لم يخبروها انها ماتت فغضب انهم لم يخبروه انها ماتت وقال هلا اذنتموني - 00:45:10
فهم صلوا عليها ودفنوها فبيني وامي نفسي واروح صلى الله عليه وسلم تقديرا لهذه المرأة وتكريما لهذه المرأة ابتدي يعلمنا درس اخذ الصحابة ثم ذهب الى المقابر وصلى عليها في قبره - 00:45:29
باليوم نفسه صلوا عليها في قبره لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر النمل الصغير. تطأهم الاقدام تطعم الاقدام النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبر بطر الحق وغمط الناس - 00:45:49
لذلك اياك ان يكون في قلبك اي لون من الاعجاب والافتخار على خلق الله سبحانه وبحمده بشيء سبحان الله كلهم يسروا لما خلق له وسخر لذلك او يقع في قلبك آآ ازدراء واحتقار - 00:46:15

لاحد من خلق الله سبحانه وتعالى. الكل مسخر لبعضه فهزه النفوس مسخرة لازم نفوق. يعني ببساطة شديدة جدا لو ان الانسان يعني هذا منهجه فيبص للشمس في الاخير على انها لمبة دفاية - 00:46:31

شو بدنا نكمل يعني؟ الناس اصحاب هذه النظرة السطحية لهذا الجاهل الجهول نسأل الله العافية ونسأل الله ان نكون كهؤلاء كيف سيرى الشمس راها لمبة كبيرة ودفاية لكن هذا الجهول لو لو يعني لو بقى عنده من العلم ومن الفهم اللي يخليه يتفكر على مستوى اعمق - 00:46:47

شوفوا الشمس دي ابعد من كده بكتير اشوف الشمس دي لأ بمجرد انها مسخرة وبتيجي في ميعادها وبتروح ومنتزمة وتمام يعني لا فين الطاقة فين اللي بتمد به النباتات مين اللي يا جماعة ده ابسط ما فيها النهاردة ان انت حضرتك حضرتك فيتامين دال اللي ناقص في جسمك ده وعمال تبلبع براشيم - 00:47:11

تروح تاخد مش عارف ايه عشان خاطر تضبطه في جسمك ما شاءت الشمس دي نفسها لما بتيجي بتباشر جلد حضرتك بتحول مواد ما في جسمك لفيتامين دي فيتامين دي اللي انت محتاجه - 00:47:40

ده شيء مما تقدمه الشمس للانسان. ما يعني كلام من الله بين الشمس واكتشفت اكتشف البشرية كده واللي ما اكتشفتوش البشرية اضعاف اضعاف. قد ايه بتحول حاجات وقد ايه بتغير حاجات وقد ايه بتسهم في اشياء وقد ايه او الاشعة اللي فيها - 00:47:55

الاشعة بتاعة شروق الشمس واشعة غروب الشمس واشعة قتل الانسان ما اكفر الانسان صاحب هذه النظرة سيرى الشمس مجرد لمبة ودفاية يعني فيها ضوء وفيها دفئ. ما يشوفهاش اكتر من كده. لكن الامر ابعد من كده بكتير. الله سخرها لكثير من المنافع اللي تخص الانسان - 00:48:14

اخرها الله سبحانه وتعالى وكذلك اولئك الناس لا يرون هذه نفوس للاسف الشديد يعني لا ترى لا ترى آآ الانسان الا مجرد واحد انت بتعمل ايه؟ انت راجل بتيجي تاخد مني فلوس وبتصلح لي مش عارف ايه وبتمشي - 00:48:37

بتدهنلي البيت بتمحرلي مش عارف ايه بتعملي كزا ما بيشوفش اللي ورا الكلام ده ان الانسان ده سبحان الملك يعني لا يراه المنافع اللي في هذا التسخير النوم من التسخير - 00:48:54

او ان سبحان الله المهنة دي مش موجودة في وجود المهنة دي. ايه اللي يحصل للناس بتمرمطوا حرفيا فما فيش حاجة اسمها مهنة اهم من مهنة ولا مهنة احسن من مهنة ولا شيء - 00:49:08

بس متأخرة لبعضها احنا النهاردة انا كرجل مسخر لامرأتي ولاولادي ومش عارف ولاحبابي واصحابي وطلاب وهم مسخرين لي احنا مسخرين لبعض لو ان سبحان الملك المجتمع ما فيهوش ستات يقول لك ما فيهوش ستات. طبعا الرجالة يقول لك ياه ده يبقى يوم المن ولا يوم المنى ولا حاجة هنتمرمط - 00:49:21

حرفيا فعلا يلا انت بقى احمل ورضع وشيل واعمل وودي ازا هناك المختلون المجرمون الاثمون اللي عايزين يعملوا شكل اسري راجل وراجل وست وست والحوارات دي النهاردة لو ان ما فيش رجالة الست دي ما فيش رجالة. الحاجة بتاعة - 00:49:43

بقول لك انا مش عايزة ايه وماله وايه لزمتهم الرجالة ايه لزمتهم الرجالة دول في الدنيا ما لهمش اي معنى في الدنيا مش عايزة حد ولا حد يقول عليه مش عارف ايه عايز ابقى مستقلة ومش مستقلة - 00:50:08

القوية المستقلة دي الحاجة دي او ما فيش رجالة فعلا هتتمرمطي حرفيا يعني الناس مسخرة لبعضها ما اقصدش الراجل ده انه زوج اب واخ كله يعني كله ميسر لما خلق له. ناس مسخرة لبعضها - 00:50:21

الابناء والاباء الابن اللي مش عاجبه ابوه والاب اللي مش عاجبه ابنه والبنت اللي مش عاجبه امها والام اللي مش عاجبها بنتها. كل الناس مسخرة لبعضها الاخ اللي مش عاجبه اخته الاخت اللي مش عاجب اخوها. الناس كلها مسخرة لبعضها - 00:50:40

ناس مسخرة لبعضها ما تستغناش عن بعضها. احنا مخلوقين الفاقة الواقع اللي ان احنا الانسان ده يبقى عنده فاقة عنده عنده احتياج وربنا سخرنا لبعضنا عشان نسد هذه الفقات بازن ربنا سبحانه وبحمده - 00:50:55

فالانسان كده يعني انما اللي الناس اللي عايشة الجو بتاع لأ وانا كزا واللي هو بقى عايزه انا لوحدي واعيش في عيش لوحدك الناس

اللي هو مش عارف ايه وانا ما فيش حد هيقدر - 00:51:10
اعيش بهذه الصورة الناس كلها مسخرة لبعضها تلك في نفوس كالشموس نفوس في رؤيتها للتسخير كالشموس فعلا في نفوس كالشمس يعني النفوس دي زيها زي الشمس. الشمس ما اعترضتش على انها مسخرة - 00:51:24
الشمس دي ما قامتش آآ عملت مظاهرة عشان ما تبقاش مسخرة الشمس دي ما قامتش اتبطرت ولا ولا قامت مش اللي هو اهل ما يشوفوا النهاردة مثلا في مجتمعات زي ايه - 00:51:43
الولد اللي بيضج بابوه عشان خاطر بيقول له اعمل وما تعملش وادي وما توديش والبنت اللي بتضج بابوها وبامها يوه والزوجة اللي بتضج بزوجها والزوج اللي بيضج بالمسئولية عن عياله وعن مش عارف ايه وعن مراته وكزا - 00:51:59
ترى مع اخي الواحد كان عايش دماغه زي الفل وتمام واحنا عازمين وعشرة على عشرة الشمس مضجتش لما سخرت لما سخرت ما ضجتش لان قلت التسخير ده نوع من التقدير والتدبير - 00:52:17
والتسيير والتيسير يعني هي سيرت يسرت لشيء دبرت لشيء قدر لها شيء خلاص لما تشوف الشمس دي كده كل يوم طالعة في ميعادها بتقوم بواجباتها بتقضي اللي عليها ما بتأسرش - 00:52:36
دي رسالة ليك رسالة لهذه النفس ان انت انت مسخر اتخذ بعضهم بعضا سخريا. احنا مسخرين لبعض انت مسخر اللي انت بقى مسخر له اللي انت مسخر له اعمله يعني ده مسخر ليه يعمله ان انت مسخر ليه انت مسخر يعني ايه اه مقدم فيه حاجات مقدرة وحاجات - 00:52:58
وحاجات مدبرة وفي حاجات انت فيها مسير وفي حاجات انت ربنا بيسرها لك الانسان لما يحسن التعامل مع ما تيير له ييسر الله له كنت مسير في ان انت ده ابوك ودي امك وده اخوك ودي اختك وده ابنك ودي بنتك ودي زوجتك - 00:53:20
لما الانسان ما يقعدش ينشغل بقى بالايه للاسف الشديد ننشغل بالتسخط على القسم بدل بقى ما يذكر نعمة ربه هم ويقول سبحان الذي سأم يتسخط على القسم انما العبد اللي شايف - 00:53:41
النعمة والرحمة والحكمة والعظمة اللي في القسمة اكتر هذه النفس التي ترى النعمة والرحمة الحكمة والعظمة التي في القسمة هذه نفسك الشمس لنفسك الشر نفس ما ضجتش بانها بانها مسخرة - 00:54:00
ما ضجتش باي صورة من صور التسخير مش بس ما ضجتش ما احتقرتش التسخير اللي حصل لها ولا تسخير حد تاني ليها ولا الكلام ده نظرة نظرة سليمة لمسألة التسخير الحاضرة في الكون - 00:54:25
اتخذ بعضهم بعضا سخريا. ورحمة ربك خير مما يجمعون الناس اللي كل لهفهم وكل شغلهم وراء ايه؟ ان هم باي شكل من الاشكال هو كل همه انه يحصل اكبر قدر من المش عارف المتع - 00:54:40
بالزات والرفعة والدرجات في الدنيا ها ويجمع لأ جمع رحمة ورحمة ربك خير مما يجمعون هي لو لو ان انت انت كل اللي يقربك من رحمة ربنا كل اللي يقربك من رحمة ربنا هو خير لك وانفع لك - 00:54:56
لذلك قال ربي سبحانه وبحمده بعدها. لولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لم يكفروا بالرحمة الى بيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون الاسانسيرات والبيوت من ابوابا وسرور عليها يتكئون وزخرفا - 00:55:15
وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين والاخرة عند ربك للمتقين هذا التسخير الذي ذكره ربي سبحانه وبحمده يعني شفنا في القرآن شفنا تسخير كده بترتيب. هي كده ربنا سخر لنا وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض - 00:55:29
سخر لكم ما في السماوات وما في الارض آآ قلنا ان التسخير ده مش مجرد بقى حاجة كده بتمر مرور الكرام. الانسان محتاج يشكر علامة التسخير دي. حتى اللي بيخصه هو - 00:55:54
لذلك سبحان الله كنت بقول النفوس دي ليه ما تشكرش على ان في نفوس تانية مسخرة لها ليه ما تشكرش نعمة ان ربنا سخر لك ابوك وسخر لك امك وسخر لك زوجتك - 00:56:07
وربنا يسخر لك احبابك واصحابك ليه ما تشكرش على نعمة ان ربنا سخر لك فلان وفلان وعلان ليه ما ما تشكريش على ان ربنا سخر

لك اب وام واخ وزوج وابن - 00:56:18
انا ربنا سبحانه وبحمده في كلامه عن التسخير برضو في سورة الجاثية يقول الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبته من فضله ولعل تشكرون وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه - 00:56:34
يعني الاية اللي كانت آآ قبل كده معنا في سورة لقمان. الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض ويصبغ عليكم نعمه وظاهرتنا باطنة بسورة لقمان المتر ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض - 00:56:50
هنا عندنا في سورة الجاثية ربي سبحانه وبحمده يقول وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه الناس اللي بيحاولوا يقول لك الصياد طبيعة اصل هو الايه اصل هو مش عارف الزرات ايه اجتمعت وعملت ايه وودت ايه - 00:57:07
جميعا منه كل شيء كده مسخر لك مسخر لك ها ميسر لك كده انت بتستعمله وبتستفيد به وبتنتفع به في خدمتك ها كل شيء مسخر لك في خدمتك ها متطاوع معك لام في ايدك متجاوب يعني متطاوع متجاوب في خدمتك ده معنى مسخر - 00:57:26
متطاوع متجاوب في خدمتك ها كل هذا المتجاوب الذي في خدمتك ابى من ربك وحده سبحانه وبحمده لا شريك له وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا ما. لذلك الانسان سبحان الملك لما يشوف الحاجات دي كلها كده - 00:57:53
ويرى نعمة الله عليه انت النهاردة لما يكون مثلا مثلا انت شغال في مصلحة ما ومعك موزفين بتوعك وبتاع تاعبينك بقى ومغلبينك ومش متجاوبين معاك ولا متفاعلين معاك خالص ولا متطوعين معاك وبعدين تتصل مسلا بالمدير بتاعك فوق يقولك طب خلاص ان شاء - 00:58:11
ان شاء الله الدنيا تبقى تمام. ويروح يجيب معهم كده ويقول لهم يا جماعة وعايزين نتعاون مع فلان هو انسان كويس وهو وتروح ترميهم الشغل كده وتلاقي الدنيا كلها ايه لو فلان كان يقول لك حاضر يا استاز فلان مش عارف ايه ما تقتلش - 00:58:32
يا الله ايه الجمال ده! هتقول الله يبارك لك! الله يكرمك يا فلان! الله يكرمك يا فلان انتم حضراتكم تخيلوا ان انا النهاردة بسهولة مش عارف بعرف اجيب مش عارف ايه والناس سخر ليه هيجيب ومش عارف الفرخة ويدبحوها وياكلوا وسخر لهم ان هم مش عارف ايه المية مش - 00:58:44
ايه تخيلوا انت تيجي تمسك المية دي تلاقيها مش عارف كزا يعني وسخر لهم الاسماك وسخر لهم البحار وسخر لهم الانهار. واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ورغم ذلك من الناس من تؤدوا في الله بغير هؤلاء. يعني - 00:59:00
قتل الانسان ما اكفره كل شيء من حولك مسخر لك ربنا ربنا يعني سخر لك الحجر عقر اخر لك الشجر شجر سخر لك الثمر بنسخر لك البشر سخر لك الحجر وسخر لك الشجر وسخر لك الثمر وسخر لك البشر - 00:59:14
البشرة نفسهم سخروا الله سبحانه بحمدك وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا من منه وحده سبحانه وبحمده. ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون. ما انا قلت حضرتك حضرتك التسخير ده يخليك تتفكر - 00:59:41
بيخليك تذكر ويخليك تشكر. يخليك تتبصر. هم. يخليك تتصبر خليك تقطعها رغيف الطاقة اسخر لكم افساد الارض جميعا من ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون الناس اللي هم بيفكروا دول بس هم الناس اللي منتفعين بهذه الايات - 00:59:58
آآ كل دي صور من التسخير ذكرها ربي سبحانه وبحمده كان ختام هذا الذي ذكر في سورة الجافيات وسخر لكم ما في السود في الارض جميعا وفي ثاني هذا التسخير كما تلاحظون التسخير ده مذكور اكثر في غير البشر - 01:00:19
ماشي ان التسخير ده اكتر يخص الاكوان وفيه تسخير تاني يخص الانسان احنا مسخرين لبعض في بقى سخرية وفي مش عارف ايه دي مش معنا يعني في فهذا التسخير الشمس زكر ربي انها مسخرة. ايه بقى اللي يدخلنا في الليلة الطويلة دي يا دكتور؟ لم لي الدنيا - 01:00:32
ذكر ربي سبحانه وبحمده آآ في كتابه عن الشمس انها مسخرة. الشمس انها مسخرة طيب ايه العلاقة بين الشمس والنفس؟ الشمس مسخرة والنفس مسخرة شمس مسخرة بامر الله والنفس مسخرة بامر الله - 01:00:56
الانسان ده يعني سبحان الله الشمس دي بتشرق في ميعاد وتغرب في ميعاد وانت لما تيجي تتأمل كده في نفسك انت مهما يعني

اولئك الذين يتوهمون او يتصورون تلك الانفس التي تتوهم او تتصور - 01:01:15
انها خارجة خارجة على نظام الله سبحانه وبحمده وخارجة على تدبير الله سبحانه وبحمده قالوا لي انفس واهمة انفس اثمة والسواه مزاعم انفس اثمة ما بين الانفس اللي بتتصور وذلك وتتوهم وذلك او تحاول ان توهم غيرها بذلك هذه انفس - 01:01:32
واهمة زاعمة اثمة لماذا هذه الانفس كذلك؟ لان في الحقيقة هذه الانفس هي يعني هي خاضعة لامر الله رغما عنها زي سبحان الله ما الشمس دي مسخرة بامر الله بتطلع في ميعاد - 01:01:53
تشرق في موعد وتغرب في موعد وكل يوم تشرق كل يوم ضهر كذلك نفس الانسان تصحى وتنام وتقعد وتقوم وانا قلت مرارا وتكرارا يا سبحان الملك ان تسعة وتسعين وتسعة من عشرة - 01:02:12
بالمية من وظائفنا الحيوية دي شواهد قيومية اللي احنا بنسميه في الطب او اللا ارادي انا النهاردة مسلا حضرتك اه عشان باكلمك انا رغبت ان انا اكلمك ورغبت ان انا احرك ايدي وانا بكلمك ورغبت ان انا ابص للكاميرا وانا بكلمك - 01:02:34
هذا الذي اردته او رغبته انا الان كل دوري ان انا كاني دوست على الزر مش اكتر من كده. لان في الحقيقة عشان انا اكلم حضرتك دلوقتي انا عشان اكلمك دلوقتي انا رغبت في ان انا اكلمك. سبحان الملك. هذا اللي بيحصل او الكلام اللي احنا بنشوفه ده - 01:02:55
طب سبحان الملك مين بقى اللي جاب الكلمة دي من راسي المعنى اللي انا عايز اقوله لك اللي جاب الكلمة دي من عقلي ولا جابها من قلبي ايا كان اللي جابها - 01:03:12
وخلى الكلمة دي تمشي بشكل ما وبنواق العصبية ما ومش عارف ايه. وبعدين تيجي ماشية وفيه نبضات عصبية تروح للسان تقول له اتحرك بالشكل الفلاني وتروح للبق تقول له اتفتح اتقفل وتروح للحنجرة تقول لها مش عارف اطلعي ومش عارف افتحي - 01:03:24
اقفلي عشان نعمل الصوت كل ده ها عشان وتقول لي الكلام ده ان هو يكون متصل علشان حضرتك لان مسلا احنا عندنا ناس ما اشتكتش ميتش او مش عارف او غيرها اللي هو ليه مش كده - 01:03:44
اللي مش ليه مش كده؟ ليه ليه الكلام طالع كده؟ يعني مين اللي بيعمل كل ده؟ مش عارف انا مش غير ان احنا بنريد بس اكثر من هيك هادي هادي يعني هي حاضرة في الأمر هادي الإنسيابية - 01:04:01
طلاقة نفسها انت حضرتك النهاردة وانت بتسمعني او حضرتك وانت بتشوفني دلوقتي انت معلش انت يعني ايه اللي خلى حضرتك وانت بتسمعني الكلام اللي انا بقوله ده؟ انت حضرتك فهمته - 01:04:21
لأ وربما وقع في قلبك ربما اثر في دماغك ربما مين اللي بيقوم بكل الكلام ده يعني فاللي عادي الايجاد والاعداد ومن باب الاسعاد فسبحان الله النفس دي يعني برضو فيها تسخير ربنا سخر حاجات سخر لك حاجات في نفسك انت نفسك - 01:04:38
ربنا سخر لك حتة اللحمة الصغيرة اللي جوة لسانك دي ما هتعمل كده وكده وكده عشان تطلع كلام وتتذوق بها اشياء. هي نفس قطعة اللحن اصلا ان انت بتتحرك عشان خاطر تطلع كلام - 01:05:01
واللي انت بتتذوق بها اشياء واللي انت مش عارف بتعمل بها ايه واللي انت مش عارف بتمزح بها نفس الفم ده يعني سخر كل ذلك يدخل منها الهوا وتتنفس وتمام وبرضو هي اللي مش عارف في الحتة الفلانية تطلع الصوت - 01:05:13
وايه اللي تقفل عشان ما ندخلش حاجات تأزيك؟ سبحان ربي الشمس مسخرة بامر الله والنفس دي مسخرة برضه اخر بامر الله كل هذا الذي يجري بداخلك هذا امر تقدير وامر تدبير امر تسيير يسير الله لك جسدك اه اه امر تسخير - 01:05:31
سخر الله لك قطعة اللحم دي وسخر الله لك كبد مش عارف بيعمل ايه وسخر لك سخر لك سبحان الله تخيل كده لو انا ايدي مش متطاوعة معي سخر لك ابن وطاوعة معك عشان تحركها متى ما اردت وتمسك بها وتترك بها وتعمل بها سخر الله لك هذا الاصبع عشان يعمل كده والتاني يعمل كده سخر الله لك كل ذلك - 01:05:53
دخل الله عليك رقبة تحركها كده وسخر لك دماغك تلغي له كده ويسخر لك اتأخر لك مش عارف ايه من الذي سخر لك كل ذلك؟ كل هذا مسخر بامر الله سبحانه وتعالى - 01:06:13

مسخر لك لك وحدك منه منه وحده سبحانه وبحمده سخره الله لك سخر لكم لكم سخر الله لك كل ذلك انا مش هقول لك بقى ان ربنا سخر لك فالنفس دي مسخرة مسخرة ومسخر لها. مسخر لهذه النفس - 01:06:25

النفس دي مسخر لها مضخة جواها المضخة دي بتضخ دم في كل حتة ويوصل لكل خلية من خلاياته تشفط الدم من كل حتة تاني وبعدين تيجي تمرره تدخله على الرئة يتحمل بالاكسجين وبعدين يجي مسحوب تاني ينزل وبعدين يجيب الضخ تاني مؤقت - 01:06:46

والكلام ده كله بيحصل من حوالي يعني لسبعين لتسعين ضربة في الدقيقة الواحدة ولكم كيف تحكمون فلا تعقلون. في الدقيقة الواحدة انت تحميل الدم بالاكسجين ده بيحصل من اتناشر لعشرين مرة - 01:07:06

كل ده تسخير تسخير انت مين اللي سخر القلب ده المضخة البامب اللي اسمها الالبوم اللي سخر الرئتين اللي عندك ومين اللي سخر الكبد ومين اللي سخر الكلى ان حضرتك نايم كده ولا قاعد بتتفرج علي دلوقتي ولا حضرتك بتتفرج علي دلوقتي وايه اللي بيحصل - 01:07:22

وانت حضرتك عندك يعني عندك حاجات بتنقي قلبك تنقي الدم بتاعك يخش الدم عندك على الكلى بتاعتك الكلى بتاعتك تاخد منه حاجة وتنزلها وبعدين ترجعها الدم تاني مش عارف ايه وبعدين تنزل حاجات كأن مستويات مصفى كده مصفى تنزل حاجات وبعدين مصفة تانية تنزل حاجات - 01:07:38

ادق وبعدين يرجع منهم شوية بعد شوية ومش عارف فين وبيخش مش عارف ايه وعندك مليون وحدة ترشيح في كل كلية ان فروندا وحدة ترشيح في المتوسط مليون وحدة في كل كلية - 01:07:58

مليون وحدة بتقوم بالعملية دي. مليون وحدة في كل كده وبعدين يتجمع الكلام ده كله بقى ويجوا يخرجوا مش عارف فين ويتحط فين واول ما سبحان الملك قتل الانسان ما اكفله - 01:08:12

حتى اولئك ذاك الزاعم او الواهن الاثم تلك النفوس الزاعمة الواهمة الاثمة اللي بيتصور انه خارج عن امر الله كيف يخرج عن امر الله؟ له وكله الله الى نفسه يعني طرفة عين لا حرة هيك المجرم - 01:08:28

الذي ينكره وجود ربي سبحانه بحمده ويكفر به مين اللي بيأمن الكلام ده؟ ما انت ما تقوليش بقى ان حضرتك اللي بتدفع ولا تقول لي ان مش عارف المعلم اللي بيكلمك في الالحاد ده ولا اللي بيحاول يخببك على ربك ولا اللي يقول لك ولا اللي ولا بيحاول يخببك على القسمة ها - 01:08:45

اللي بيحاول يخببك على القسمة اوعى تتصور ان الانسان اللي بيخببك على القسمة ده ولا بيسخطك على القسمة ولا نفسك اللي بتسخطك على القسمة اوعى تفتكر انها عايزة مصلحتك القسمة دي القسمة اللي فيها النعمة وفيها الرحمة وفيها العظمة وفيها الحكمة - 01:09:03

قسمة يعني من اللي هو الانسان اللي هو يعني سبحان الله قال لك ربنا وتركني ربنا قالاني او ابغضني ها ما هو دعاك ربك وما قلى ولم يجدك يتيما فاوى. مين اللي اواك؟ وجدك ظلما فهدى. مين اللي هداك؟ وارزقك. مين اللي اغناك بكل ذاك - 01:09:20

سبحانه وبحمده عشان تتفكر عشان تشكر عشان تشكر فانت تقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ما كنا له مقرنين لما لما حاجة بس بيحصل فيها اشكال وتحاول حضرتك بكل ما اوتيت من قوة ان انت تحاول تضبط يا جماعة الخير يعني سبحان - 01:09:39

كان ربي يعني ربي يشفي كل مريض مسلم يا رب ويعافي كل مبتلى مسلم كان مع بعض اخوانا واخواتنا اسأل الله ان يعجل لهم الشفاء. اللي بيبتلى بس بان فيه لخبطة بتحصل عنده في آآ - 01:10:04

الانسولين يا رب على المعاناة اللي بنعودنا عليها عشان نزبط الانسولين كان بقى عندنا مسلا حالة كده في المستشفى لطفل يا عيني هو مسلا مريض مريض بالسكر عشان يقعد يزبط له - 01:10:15

اهو بتتسقط في دنيا يعني ده ده حاجة واحدة بس لما نيجي نزبط الصوديوم عند واحد البشر النهاردة لما بقوا بيختل عندهم مش

عارف نسبة الفيتامين دي ولا نسبة الماغنيسيوم ولا نسبة الكالسيوم؟ ازبط يلا النسبة. لما يحصل عنده اشكال كده والبتاع - 01:10:29

بتطلع اكتر وتهم الله ما يمسكهن الا رحمة ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول ولذلك ان يمسكهم احد من بعده يمسك السماء ان تقع الارض الا بإذنه. يمسك سبحان وبحمده يعني - 01:10:48

ما يعني ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل لهم من بعد اللي يمسك سبحانه وبحمده كل ذلك يمسك عين ذلك سبحانه وبحمده مجرد شوية نواقل عصبية كده شوية سيريتونين على شوية دوبامين على مش عارف ايه كده في راسك - 01:11:04

في جهازك العصبي. شوية اختلال بساط قوي ان انت تعمل الاتزان ده وتحافز عليه انه يخرج بوقت معين بنزام معين وتضبطه انت وتدي له الاوامر حضرتك وتقول له خش واطلع - 01:11:22

ها مين اللي بيقول لي مين اللي بيقول لي الصوديوم ده خشي؟ خش اطلع برة الخلية وقل البوتاسيوم خش جوة الخلية مين اللي بيقول البوتاسيوم خش هنا بزيادة وخش اقل وقل الصوديوم خش هنا لو خش بزيادة مين اللي بيقول كده مين اللي بيعمل كده - 01:11:32

مين اللي بيحرك الايونات دي في جسمك؟ ومين اللي بيحرك؟ مين اللي بيقول لي الدم خش في المكان الفلاني؟ ويقول لي الدم اطلع من المكان الفلاني انت بزيادة اوي هنا - 01:11:47

مين اللي بيقول الاوعية دي ان انبسطي عشان خاطر مش عارف ايه وقول لها انقبضي عشان مش عارفة يحصل ايه مين اللي بيقول الكلام ده مين لما انت تبقى بردان يقول لي الاولوية بتاعتك مش عارف اعملي ايه ولما تبقى حراني والاوعية بتاعتك اعملي ايه. مين اللي بيعمل الكلام ده - 01:11:54

مين لما تبقى جعان يوصل بعض النواقل العصبية لراسك مش عارف ايه عشان تنبهك عشان تقوم تاكل عشان خاطر تعرف تعيش ليه لما تبقى تعبان ومرهق خالص ومش عارف ايه بعض النواقل العصبية تروح تدخلك في حيوان استرخاء ونوم عشان لازم تنام عشان تستريح - 01:12:09

هتستريح ولما خلاص تنام وتاخد راحتك ومش عارف ايه تيجي حاجات تنقزك ومش عارف ايه مش امك اللي بتصحيك مش منبه اللي بيصحيك ويديك النشاط الحركي وانك تقوم وتبقى عامل زي الفل - 01:12:26

مين اللي بيعمل ده انت انت يعني هذه النفس هذه النفس مسخرة بامر ربه سبحانه وبحمده مسخرة بامر الرب سبحانه وتعالى. كل ما في هذه النفس مسخر بامر ربي سبحانه وبحمده. ده كون تاني - 01:12:36

يعني ما في هذا الانسان يعني ما هو مسخر في هذا الانسان؟ لا يقل معه عما هو مسخر في تلك الاكوان ما هو مسخر في داخل تلك في داخل ذاك الانسان - 01:12:53

ما هي قلة عما هو مسخر في في هاتيك الاكوان وفي انفسكم فلا تبصرون ولم يتفكروا في انفسهم علمائنا بمعاني التفسير تمرين اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق - 01:13:08

يكفر بك انه على كل شيء شهيد. سبحان وبحمده النفس دي مسخرة بس دي مسخرة بامر الرب سبحانه وبحمده يعني هنيئا لتلك النفس اللي تفكرت في ذلك التسخير وشهدته فذكرت وشكرت وتبصرت وتصبرت وتطهرت وتطورت. تزكت - 01:13:28

انما النفس اللي ما شهدتش الكلام ده ما شهدتش انها مسخرة بامر الرب لما النفس دي تشوف جواها كده ان انا الكبد بتاعتي والكلى بتاعتي وعيني ووداني وكذا كل هذا مسخر بامر ربي سبحانه وبحمده - 01:13:53

وسخر لي ربي كل ما حولي هذا وسقاه. ياه الانسان غرقان في التسخير. غرقان الانسان ده في اوامر التسخير. غرقان في اوامر في في للرب سبحانه وبحمده غرقان في اوامر التسيير غرقان في اوامر التيسير غرقان في اوامر التدبير والتقدير من حواليه في النعم - 01:14:06

واصبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة سبحان وبحمده الانسان ده بقى النفس دي النفس دي اللي عندها كل النعم دي من اوامر التسخير جواها وبراها باطنة وظاهرة. ها النفس دي ليه بقى عندها اشكال في امر التخيير - 01:14:26

ليه بقى؟ ليه النفس دي لما بتخير ما بين ربنا وما بين غير ربنا بتختار غير ربنا؟ ما بين الطاعة والمعصية وبتختار المعصية لن تؤثر غير الله على الله ليه بتختار غير الله؟ - 01:14:50

على الله سبحانه وبحمده ان يتخير من القرب والقرب تختار القرب ده ما بين الحب والحب تختار الحب ده ليه النفس دي بتعمل كده ليه النفس دي ما بتختارش ربنا على الدوام - 01:15:06

النفس ما عندهاش القانون ده ليه النفس دي مش زي الشمس زي الشمس مين اللي حق يطاع؟ مين اللي حقق وبدأ؟ ولزلك سبحان الله مش هنستغرب لما نيجي نشوف بعد كده الشمس دي النبي يخبر انها انها بتسجد - 01:15:26

القرآن حد بيشيل انها بتسجد انها بتسبح في فلكها مش هنستغرب لما نلاقي الكلام ده فان اللي له النعم دي عليها واللي له الايادي البيضاء دي عليها واللي الاكرام والانعام والاحسان هو اللي احق انه يطاع - 01:15:48

الاحق بيبقى محبوب وطاعة. ليه؟ انه حبب طاعة وطعم حب الاحق بالمحبة والتعظيم والطاعة والتسليم ده حق بالعبادة الحق ان هو يعبد الحق ان هو يقول لها انه انه يوحد الها - 01:16:06

الحق انه يشهد ان لا اله الا هو وقال قال لا اله الا هو والا رب سواه والاحق بذلك انا بحبه بالنفس تشهد التسخير بقى وتتفكر في هذا التسخير التسخير اللي حوالينا وتسخير لنا - 01:16:25

وزي الشمس كده بيبقى مطيع لله يبقى فعلا يسجد اسجد في محراب التعظيم لله سبحانه وبحمده. وتقدير الله سبحانه وبحمده نفس آآ دي اللي بتشوف التسخير ده هي النفس دي ما يعني - 01:16:45

ما تستعليش على غيرها ولا تفتخر على غيرها ولا تقعد تذل في غيرها ولا تحتقر غيرها ولا تعمل في غيرها بل بقى تكون زي الشمس فعلا بتعمل لما هي مسخرة له - 01:17:03

النفس دي سبحان الله احنا مسخرين لبعض. ليه الانسان بقى طالما هو سخر لغيره ما يكونش بتمام الرضا وتمام طيب النفس يبقى بيسعى ان هو التسخير ليه ليه ليه النهاردة بتحتقري - 01:17:16

وبتعتبر انه نوب من الاهانة لما واحدة مسلا كده آآ انت شغالة ايه مسلا ممكن ابنها يمزح ويقول لها ماما خدامة وتقعد ايه المشكلة يعني؟ حاجة يعني كنت مسلا اقعد اقول - 01:17:40

اللي هم بتوع خلاص تقول لها انت شغالة ايه؟ تقول لها مش عارف انا مش عارف كزا وانا كزا مش هزكر حاجة عشان ما يزنش الاحتقار وانا مش عارف اه انا باليرينة - 01:17:58

والتانية تقول لها انا فنانة مش عارف تشكيلية. والتالتة تقول لها انا مش عارف راقصة مش عارف ايه. والرابع انا مش عارف ايه. ودي تقول لك انا طبيب ولا مهندسة وانت ايه؟ انا ربيت مهندس - 01:18:10

وكانها بتقول مسلا انا انا شغالة تاجرة مخدرات ايه يا احمد يعني ليه ليه انا ليه ما انا ما فتخرش بكده. ايه المشكلة اه معلمة قرآن انا مش عارف شغال ليه يعني ايه المشكلة؟ يعني ايه المشكلة - 01:18:25

بالعكس يعني مسلا كله مسخر لكله اللي ربنا يعني قدر انك تبقى مسخر لهم يعني ادوا حقوقهم على قد ما تقدر انت مسخر لغيرك مسخر للام دي ربنا يعني جعل الامر ماشي كده - 01:18:44

انت ما سخرت علمني وانا مسخر اتعلم منك انت مسخر تصلحني ولا مسخر انصالحني معك. انت مسخر تنورني وانا مسخر استنير بتنويرك ليه انت عمرني وانا يعني انتفع بتعميرك ليه - 01:19:06

احنا مسخرين لبعض يا ريت النفوس تبقى زي الشموس زي الشموس في في انها بتطيع وتذعن وتنصاع للي سخرها آآ وسخر لها اخرها وسخر لها ما هي برضو الشمس دي مسخرة ومسخر لها برضو - 01:19:23

ويا ريت ويا ريت النفس نفس اللي هي زي نفوسنا احنا دي اه تبقى زي الشمس في مسألة ان الشمس دي لما سخرت للبشر بتقوم بما

سخرت لاجله على اكمل على اكمل الصور. يا ريت نبقى كده لما احنا نكون سخرنا لبعض وقدر الله ان احنا نسخر لشيء او نسخر فيه - 01:19:46

امر ما نقوم بهذا التسخير على اكمل السور وما حدش ما حدش يحتقر او ينتقص دوره نقوم بالتسخير ده على اكمل السور ونفهم ان اه كذلك خلقت الارض وما حدش يصيبه عجب ولا افتخار ولا ولا يتلبس بانتقاص او احتقار لغيره - 01:20:07

يعني بالعكس والناس الناس تقوم بادوارها على قد ما تقدر ويا ريت ما ننساش ابدا ان احنا نتفكر ونذكر ونشكر نتبصر لما نتفكر في مسألة ان كل واحد مننا مسخر - 01:20:27

ونتفكر فيها كده ونشهدها احنا مسخرين سبحان الملك يعني كما قال ربي سبحانه وبحمده لتذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا لعلكم تشكرون. هم لعلكم تشكرون - 01:20:46

يعني نبتغيه من فضل الله سبحانه وتعالى. وتشوف بقى تبقى متأكد حضرتك ومتأكدة حضرتك ان احنا مش هنخرج عن امر الرب سبحانه وبحمده ما نخرجش عن امر ربنا ان احنا فعلا زي ما - 01:21:05

الشمس دي بنشوفها فعلا الشمس مسخرة بامر الله والشمس دي عجيبة قوي ده مش عارف بيحصل فيها ويحصل فيها ويحصل فيها لأ ده كمان احنا كزلك كزلك النفوس ذلك النفوس. النفوس برضو كده. النفوس كل نفس من انفسنا فيها الكلام ده - 01:21:18

نفس دي فيها ربنا قال ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها بامر الله تم تسوية هذه النفس توبة الله هذه النفس بامره سواها سبحانه وبحمده فلذلك لما يبقى عندك النعم دي من اوامر التقدير واوامر التدبير واوامر التسخير واوامر - 01:21:36

التسيير واوامر التيسير ما تروحش تتسخط على كل النعم دي وتشهد اشهد منة الله فيها سبحانه وبحمده ما تقعدش تشغل بالك بانك تتسخط على القسمة وتستنزف طاقة السخر لأ بالعكس ادرك ما فيها من النعمة والرحمة والحكمة والعظمة - 01:21:53

تجتهد في الشكر باجتهد في الشكر وطالما عندك بقى مجال للتخيير لا تؤثر على الله احدا لا تختار على الله سبحانه وبحمده غيره نزلنا في رحلتنا في اه الربط بين اه صفات - 01:22:12

شمس وصفات النفس ونسأل الله سبحانه وبحمده نفوسا تشمس قالوا سبحان وبحمده آآ انه اجعلنا من المتفكرين ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. نسأله سبحانه وبحمده - 01:22:34

ان يؤتي نفوسنا تقواها وان يزكيها خير من زكاها وليها مولاها. كما نسأله سبحانه وبحمده آآ ان يعيذنا من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء بقولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:22:51

ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلىك ظلما. نتبصر كل الطرق. نور ويا ملاقوا كل الدنيا روح تبعث كل ما وات. يخرجني - 01:23:06

من احلىكي ظلمة نتبصر كل الطرقات يذهب وصل ما يأتي يجلو حزنا زمنا فات. شبهات تتهاوى وتخر جميع الشهوات يذهب خوفا مما ياتي يجلو حزنا زمانا فات. شبهات شتى تتهاوى وتخر جميع الشهوات. تاتيقن حقا - 01:23:39

افئدة قد ملئت شاكة نواشات فتصير قلوبا اسكنوها صبروا وثبات اسمها ان حسنى وصفات كبرى وشوها تجمعها تلك الصفحات. فالرحلة فيها بتفكر تغني عن كل الرحلات فترينا اياه حكيما لا يخلق عبثا هيهات من عدم ان اوجدها ربي - 01:24:29

كالمخلوقات سواها ايضا وهداها اه كل الخيرات سبحانك ربي سبحانك تعللها كله الاصوات فتفكر في نفسك تبصر. تستيقظ من بعد سؤال ويغيث نفوسا قد شقيت. اغرقها بحر في الظلمات فيسددها ويوفقها. يهديها - 01:25:29

هو ثبات حيران من عارض عنه يهوي في ادنى الدنيا حركات ومعيشته كانت ضنكا. ابشع تلك الحصد ترى فتجرد صدق وتفكر لا تهجر تلك الاية ما اعظم زاك القرآن. قول حق وهداية - 01:26:19

- 01:26:59